أسود لبني الحجاج، فأخذوه، فكان أصحاب رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يسألونه عن أبي سفيان وأصحابه فيقول: ما لي علمٌ بأبي سفيان، ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأُميّـَة بن خلف، فإذا قال ذلك ضربوه، فقال: نعم. أنا أُخبركم هذا أبو سفيان، فإذا تركوه فسألوه، فقال: مالي بأبي سفيان علمٌ، ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأُميّـَة بن خلف في الناس، فإذا قال هذا أيضاً ضربوه، ورسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قائمٌ يصلّـِي، فلمّـَا رأى ذلك انصرف. قال: «والذي نفسي بيده، لتضربوه إذا صدقكم، وتتركوه إذا كذبكم». قال: فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «هذا مصرع فلان» قال: ويضع يده على الأرض، هاهنا. قال: فما ماط[718] أحدهم عن موضع يد رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) [719]. 2422 ـ أبو هريرة: عن النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم)، قال: «إذا اقترب الزمان، لم تكد رؤيا المسلم تكذب. وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثاً»[720]. 2423 ـ أبو موسى، عن النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم): «رأيت في المنام أنّـِي أُهاجر من مكّـَة إلى أرض بها نخلٌ، فذهب وهلي إلى أنّـَها اليمامة أو هجر، فإذا هي المدينة، يثرب، ورأيت في رؤياي هذه أنّـِي هززت سيفاً فانقطع صدره، فإذا هو ما أُصيب من المؤمنين يوم أُحد، ثمّـَ هززته بأُخرى، فعاد أحسن ما يكون، فإذا هو ما جاء ا به من الفتح واجتماع المؤمنين، ورأيت فيها بقراً، وا خيرٌ، فإذا هم النّـَفر من المؤمنين يوم أُحُد، وإذا الخير ما جاء ا به من الخير، وثواب الصدق الذي آتانا ا بعد يوم بدر»[721]. عن طريق الإماميّـة: 2424 ـ الإمام علي (عليه السلام): «الصدق فضيلةٌ، الكذبُ رذيلةٌ; الصدقُ أخو العدل;